

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المحاضرة الخامسة لمادة منهجية البحث العلمي

الافتراضات الفلسفية والأطر التفسيرية

Philosophical assumptions and Interpretive frameworks

الدكتور صابر بن عيسى

أستاذ منهجية البحث العلمي

saber.benaissa@univ-biskra.dz



القاعة 05



سنة أولى جذع مشترك



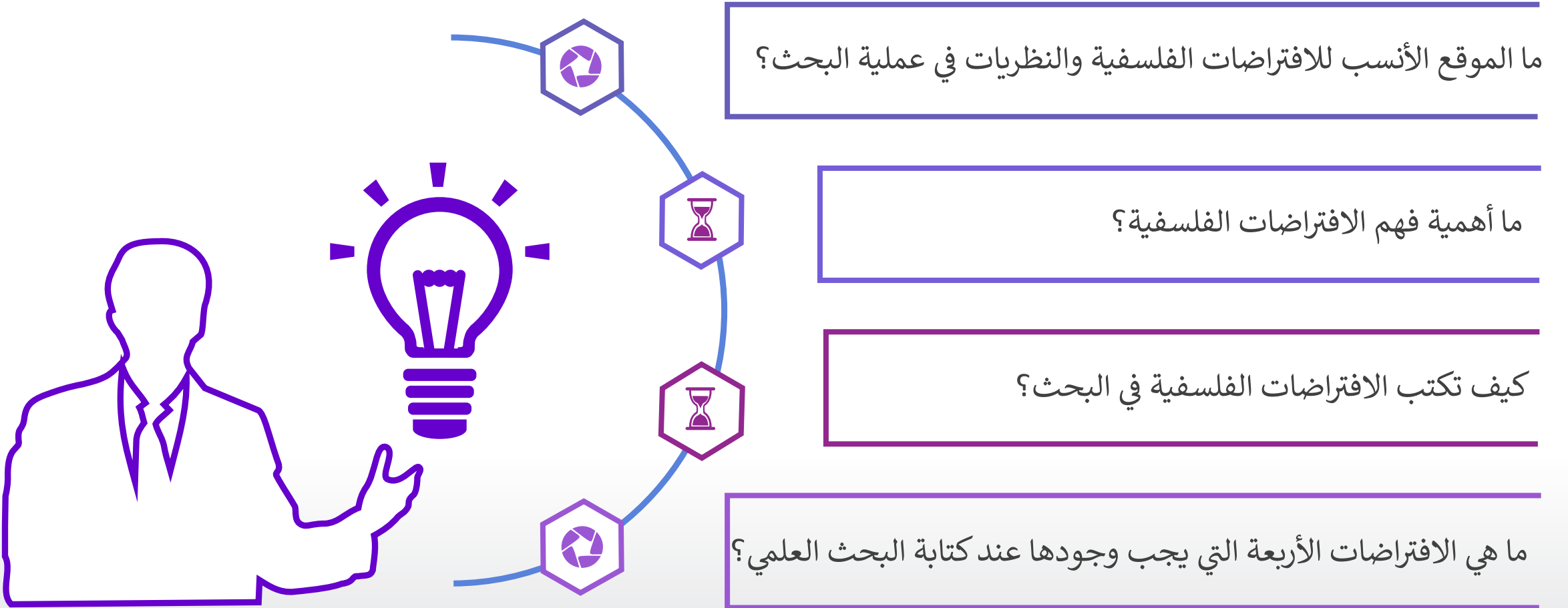
09:40 صباحاً



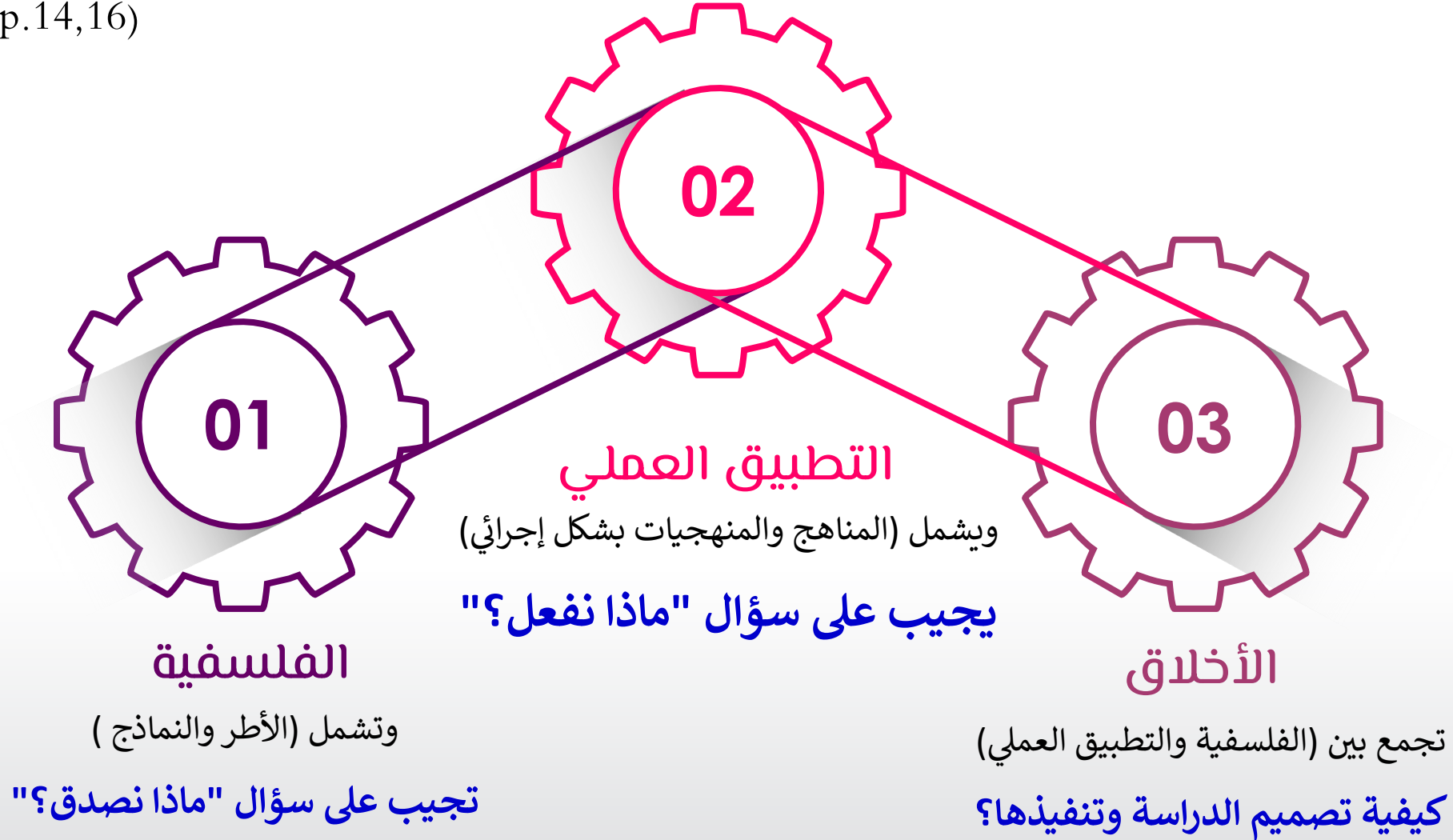
2024 -11 -07



تفكير ناقد



(leavy, 2017, p.14,16)



المنطلقات الفلسفية في البحث العلمي



أشار كريسويل (2019)، أن البحث العلمي لا ينطلق من فراغ، بل يقوم على منطلقات فلسفية عند الباحث نلمسها في ثنايا دراسته العلمية. وأنا أقترح من هذا المقام أن يوضح أي باحث ينوي القيام بدراسة علمية مجمل المنطلقات الفلسفية التي يتبناها لكي يتضح لمن يقرؤون له لماذا اختار الباحث المنهج النوعي أو الكمي أو المزجي لبحثه، ولذلك لا أرى ضييراً أن تحتوي أي دراسة علمية قسماً يتناول الآتي:

- المنطلقات الفلسفية للدراسة
 - تعريفاً بالأفكار الأساسية لتلك المنطلقات
 - كيف شكلت تلك المنطلقات منهج الدراسة
- وقد اخترت استخدام كلمة منطلق بمعنى: مجموعة المسلمات التي توجه الفعل. وأنا أرى أن المنطلقات هي التوجُّه الفلسفي المجمل الذي يحمله الباحث نحو العالم من حوله ونحو طبيعة البحث العلمي ودوره. وتنشأ تلك المنطلقات من النزاعات التي تكتنف التخصص العلمي الذي فيه يبحث الباحث موضوع دراسته، ومن خبرات الباحث ذاته، وربما من طبيعة العلاقة بين الطالب والمشرف ومداهما في الرعاية والنصح.



الدكتور جون كريستول

ماهي الفلسفة البحثية؟

تعني استخدام الأفكار والمعتقدات المجردة التي تسترشد بها أبحاثنا؛ فالافتراضات الفلسفية تشكل عادة الأفكار الأولية في تطوير أبحاثنا.

(كريستول وبوث، 2019، ص. 34)

ما أهمية الفلسفة البحثية؟

أشار هف (Huff, 2009) إلى أن تضمين الافتراضات الفلسفية في البحث يفيد فيما يلي:



تحديد معايير تقييم
القرارات المتعلقة بالبحث



مجال الخبرات
التدريبية والبحثية



توجيه أهداف
البحث ونتائجه

الافتراضات الفلسفية الأربعة

Four Philosophical Assumptions



مكونات النموذج الفلسفي في البحث العلمي

Research Paradigm

علم القيم

Axiology

علم المعرفة

Epistemology

علم الوجود

Ontology

النموذج
البحثي



قيم الباحث



كيفية
الوصول
للمعرفة؟



ماهي
الحقيقة؟

هو الإطار الفلسفي الذي يعتمد عليه البحث، يؤثر المعتقدات والافتراضات الفلسفية المبنية على النظريات والممارسات.

يتمثل في دور الباحث أثناء إجراء البحث في جميع مراحلها، وهنا يجب طرح السؤال الأكسيولوجي: "ما شخصية الباحث في البحث؟"

الطريقة التي مارسها الباحث للحصول على المعرفة، وهنا يجب طرح السؤال الإبستمولوجي: "ما طبيعة المعرفة والعلاقة بين الباحث والمطلوب معرفته؟"

نظرة الباحث لطبيعة الفجوة البحثية، وهنا يجب طرح السؤال الأنتولوجي: "ما طبيعة الحقيقة التي يسعى إليها الباحث؟"

النماذج الفلسفية والمناهج البحثية: أية علاقة؟



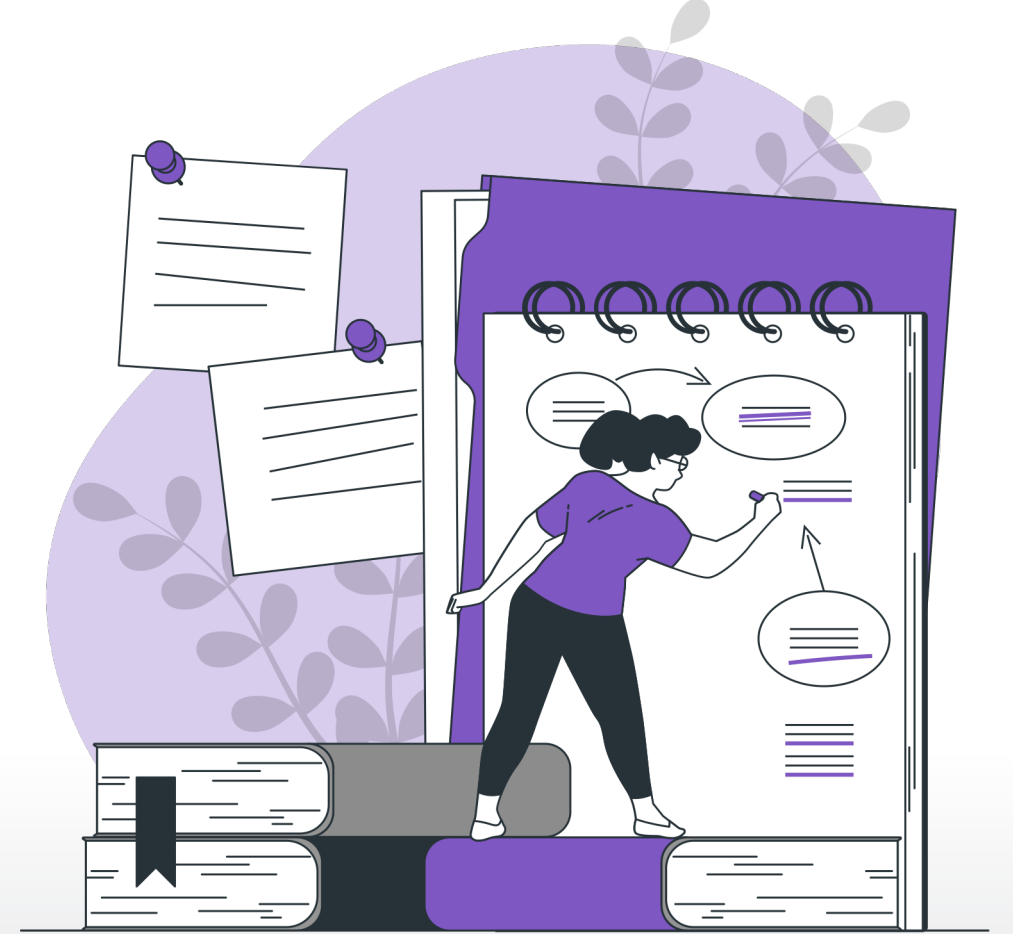
المنهج الكمي Quantitative approach



كتطبيق للنموذج أو وجهة النظر ما بعد الوضعية؛ فهذا النموذج يقوم على تكميم الظواهر من خلال الملاحظة والتجريب، ويهدف إلى تعميم النتائج، حيث يرى الوضعيون بأن الحقيقة مطلقة ولا تتأثر بالزمان والمكان (**علم الوجود**) ويمكن قياسها باستخدام أدوات موضوعية وإصدار الحكم عليها قطعياً (**علم المعرفة**) مع عدم تحيز الباحث وأن يكون موضوعي في الحكم (**علم القيم**)، وبالتالي قد يختبر الباحث نظرية عن طريق تحديد الفرضيات وجمع البيانات لدعمها أو دحضها. مثلاً يتم استخدام تصميم تجريبي يتم فيه تقييم المواقف قبل وبعد التدخل التجريبي، وبعد جمع البيانات على أداة تقيس المواقف يتم تحليل المعلومات باستخدام الإجراءات الإحصائية واختبار الفرضيات.

المنهج النوعي Qualitative approach

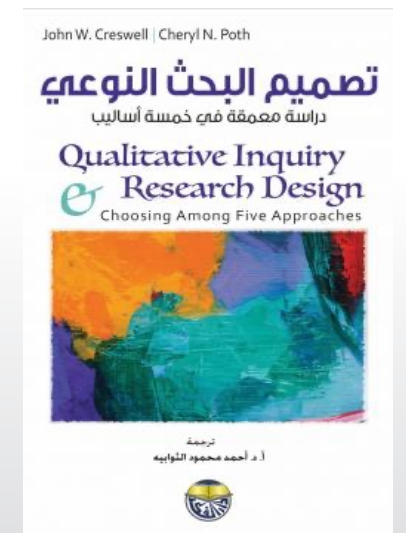
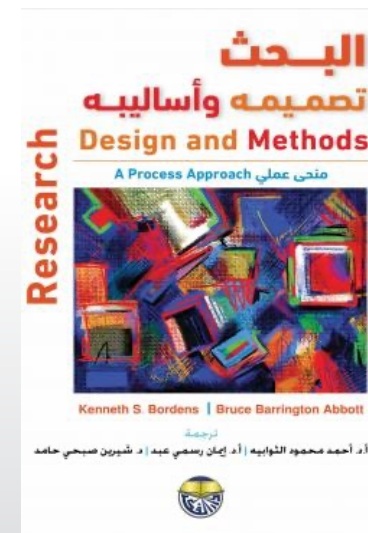
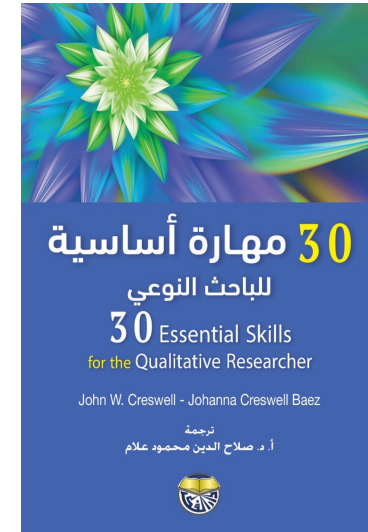
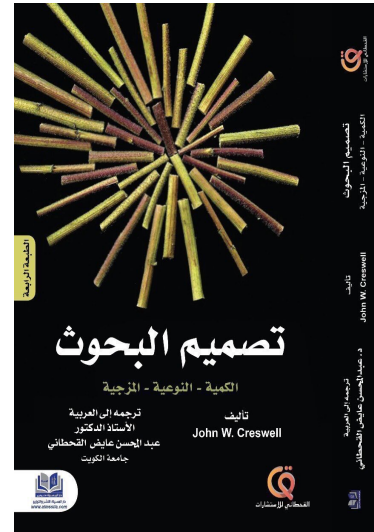
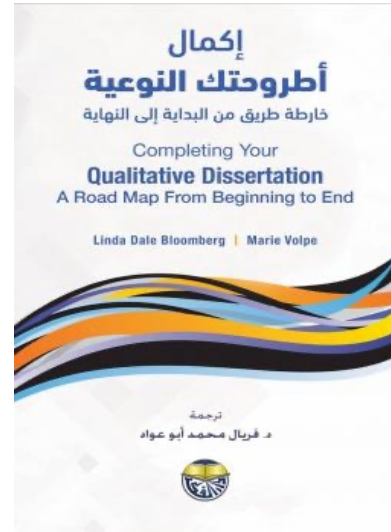
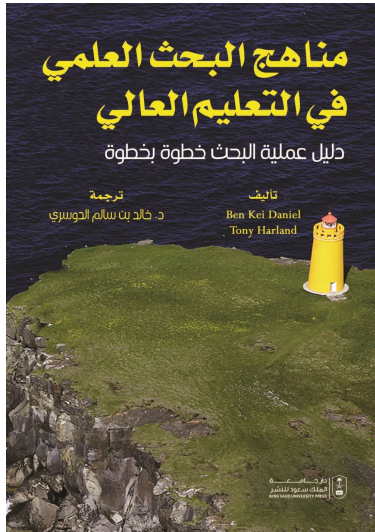
كتطبيق للنموذج أو وجهة النظر البنائية / التفسيرية، فهذا النموذج يقوم على فهم الظواهر، ولا يهدف إلى تعميم النتائج، حيث يرى التفسيريون بأن الحقيقة متعددة ومختلفة وتتأثر بالزمان والمكان **(علم الوجود)** ويمكن تفسيرها لفهم الظواهر **(علم المعرفة)** مع إمكانية إبداء الباحث لرأيه في النتائج **(علم القيم)**، وبالتالي قد يسعى الباحث إلى تحديد معنى الظاهرة من وجهة نظر المشاركين، وذلك بتحديد مجموعة مشاركة ودراسة كيفية تطوير أنماط السلوك المشتركة بمرور الوقت (الإثنوغرافيا)، وهنا تعتبر مراقبة سلوكيات المشاركين أثناء مشاركتهم في الأنشطة أحد العناصر الأساسية لجمع البيانات.

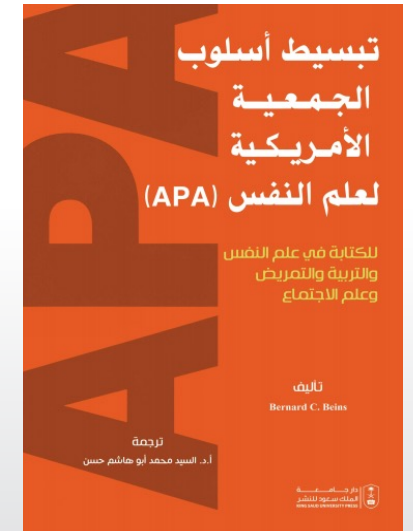
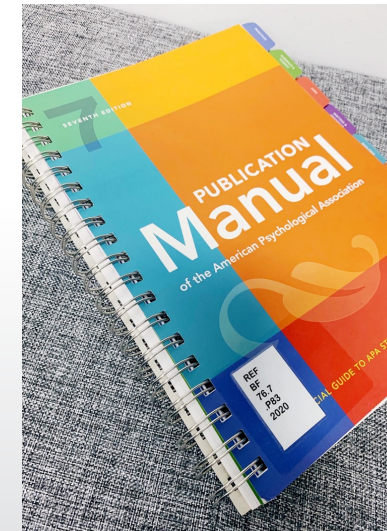
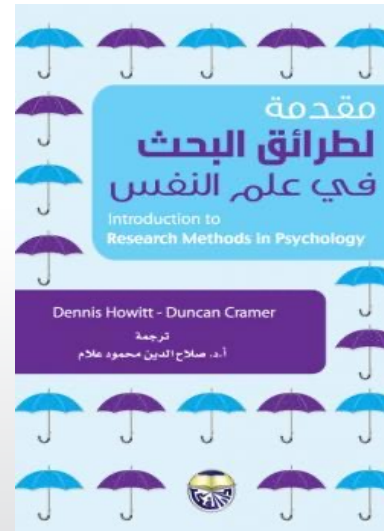
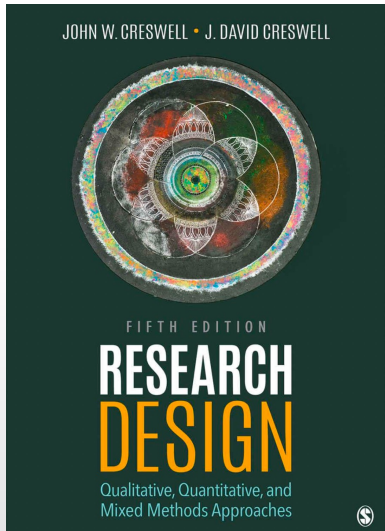
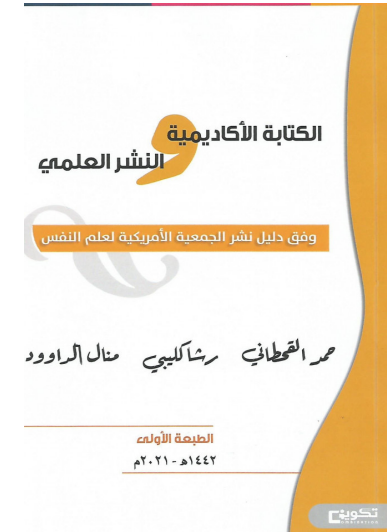


المنهج المزجي Mixed approach



كتطبيق للنموذج أو وجهة النظر البراغماتية، حيث يرى البراغماتيون حرية إختيار الأسلوب الذي يتماشى مع أهداف البحث، والتنوع في منهجيات وأدوات البحث، من منطلق أن جمع بيانات متنوعة يوفر فهم أكثر لمشكلة البحث من البيانات الكمية أو النوعية وحدها. وبالتالي قد تبدأ الدراسة في المرحلة الأولى بمسح كمي واسع من أجل تعميم النتائج، ثم في المرحلة الثانية يتم التركيز على المقابلات النوعية والمفتوحة لجمع الآراء التفصيلية من المشاركين والتي تساعد في شرح المسح الكمي الأول.





جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المحاضرة الخامسة لمادة منهجية البحث العلمي

الافتراضات الفلسفية والأطر التفسيرية

Philosophical assumptions and Interpretive frameworks

الدكتور صابر بن عيسى

أستاذ منهجية البحث العلمي

saber.benaissa@univ-biskra.dz



القاعة 05



سنة أولى جذع مشترك



09:40 صباحاً



2024 -11 -07